

تاج العروس من جواهر القاموس

عَقَلَ - إِلَيْهِ عَقْلًا وَعُقُولًا : إِذَا لَجَأَ . عَقَلَ فُلَانًا : إِذَا صَرَعَهُ
الشَّغَرُ بِبَيْتَةٍ وَهُوَ أَنْ يَلْوَِي رِجْلَهُ عَلَى رِجْلِهِ كَاعْتَقْلِهِ وَالاسْمُ الْعُقُولَةُ
بِالضَّمِّ قَالَ : .
" عَلَّامَنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عَجَلٍ .
" شُرْبُ النَّبِيذِ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجْلِ عَقَلَ الْبَعِيرُ : أَكَلَ الْعَاقُولُ اسْمُ
نَبْتٍ يَأْتِي ذِكْرُهُ بِعَقْلٍ بِالكَسْرِ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ عَقْلًا فِي الْكُلِّ . وَالْعَقْلُ :
الدِّيَّةُ وَقَدْ عَقَلَهُ : إِذَا وَدَّاهُ كَمَا تَقَدَّمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " الْعَقْلُ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ وَلَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ " قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ كَانَتْ تُعْقَلُ بِفَنَاءِ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ ثُمَّ كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا اللَّفْظُ حَتَّى قَالُوا : عَقَلَتِ الْمَقْتُولُ : إِذَا أَعْطِيَتْ دِيَّتَهُ
دَرَاهِمَ أَوْ دَنَانِيرَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكَةَ : .
إِنِّي وَقَتَلِي سُلَيْمًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ ... كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافِيَ الْبَقَرُ
الْعَقْلُ : الْحِمْنُ وَأَيْضًا : الْمَلَجُ وَالْجَمْعُ عُقُولُ قَالَ أُحَيْدَةَ : .
وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدِثَانِ حِمْنًا ... لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَحَرَّزَهُ الْعُقُولُ قَالَ
الَلِيثُ : وَهُوَ الْمَعْقَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أُرَاهُ أَرَادَ بِالْعُقُولِ التَّحَمُّنَ فِي
الْجِدْلِ وَلَمْ أَسْمَعْ الْعَقْلَ بِمَعْنَى الْمَعْقِلِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْعَقْلُ : الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ : الْعَقْلُ . قُلْتُ : وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " لِمَنْ
كَانَ لَهُ قَلْبٌ " . الْعَقْلُ : ثَوْبٌ أَحْمَرُ يُجَلَّلُ بِهِ الْهُودُجُ قَالَ عَلَاقِمَةُ :
عَقْلًا وَرَقَمًا تَكَادُ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ ... كَأَنَّه مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَدْمُومٌ
أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ وَفِي الْمُحْكَمِ مِنَ الْوَشْيِ الْأَحْمَرِ وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .
أَيْضًا : إِسْقَاطُ اللَّامِ مِنْ مُفَاعَلَاتُنْ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي نَسْخَةِ إِسْقَاطِ الْيَاءِ قَالَ
شَيْخُنَا : وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ فإِسْقَاطُ الْيَاءِ وَكُلُّ خَامِسٍ سَاكِنٍ مِنَ الْجُزْءِ إِنَّمَا يَقَالُ
لَهُ الْقَبِيضُ وَالْعَقْلُ إِنَّمَا هُوَ حَدْفُ الْخَامِسِ الْمُتَحَرِّكِ أَنْتَهَى . قُلْتُ : وَفِي
الْمُحْكَمِ : الْعَقْلُ فِي الْعَرُوضِ : إِسْقَاطُ الْيَاءِ مِنْ مَفَاعِلُنْ بَعْدَ إِسْكَانِهَا فِي
مُفَاعَلَاتُنْ فَيَصِيرُ مَفَاعِلُنْ وَبَيْتُهُ : .
مَنْزِلٌ لِفَرْدَنْزَى قِفَارُ ... كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سُطُورُ الْعَقْلُ بِالتَّحْرِيكِ :

اصْطِكَاكُ الرَّكْبَتَيْنِ أَوْ التَّوَاءُ فِي الرَّجْلِ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجْلَيْنِ
 حَتَّى يَصْطِكَ الْعُرْقُوبَانِ وَهُوَ مَذْمُومٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ يُصْفُ نَاقَةً : .
 " مَطْوِيَّةَ الزَّوْرِ طَيِّبَ الْبَيْتِ دَوْسَرَةً مَفْرُوشَةً الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ
 يَكُنْ عَقْلًا يَقَالُ : بَعِيرٌ أَعْقَلُ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ : بَيِّنَةُ الْعَقْلِ وَقَدْ عَقَلَ
 كَفَرِحَ عَقْلًا وَهُوَ التَّوَاءُ فِي رَجْلِ الْبَعِيرِ وَاتَّسَاعَ . وَتَعَاقَلُوا دَمَ فَلَانٍ : عَقَلُوهُ
 بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ لَا نَتَعَاقَلُ الْمُضْغَ بَيْنَنَا . أَيَّ أَنْ أَهْلَ
 الْقُرَى لَا يَعْقِلُونَ عَنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَلَا أَهْلَ الْبَادِيَةِ عَنْ أَهْلِ الْقُرَى فِي مِثْلِ
 الْمُوضِحَةِ أَيَّ لَا نَعْقِلُ بَيْنَنَا مَا سَهَّلَ مِنَ الشَّجَاجِ بَلْ نُلْزِمُهُ الْجَانِي . يَقَالُ
 : دَمُهُ مَعْقُلَةٌ بَضْمٌ الْقَافِ عَلَى قَوْمِهِ أَيَّ : غُرْمٌ عَلَيْهِمْ يُؤَدُّونَهُ مِنْ
 أَمْوَالِهِمْ . وَالْمَعْقُلَةُ أَيْضًا : الدَّيَّةُ نَفْسُهَا يَقَالُ : لَنَا عِنْدَ فَلَانٍ ضَمَدٌ مِنْ
 مَعْقُلَةٍ أَيَّ بَقِيَّةً مِنْ دِيَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ . مَعْقُلَةٌ : خَبْرَاءُ بِالذَّهْنَاءِ
 تُمْسِكُ الْمَاءَ حَكَهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِيهَا
 حَوَايا كَثِيرَةٌ تُمْسِكُ مَاءَ السَّمَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْقُلَةً لِأَنَّهَا
 تُمْسِكُ الْمَاءَ كَمَا يَعْقِلُ الدَّوَاءُ الْبَطْنَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
 حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقُلِيَّةٌ ... تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَارِ